حقق الجيش السوري الحر تقدمًا كبيرًا في حلب, حيث أعلن سيطرته على أجزاء كبيرة من الفوج الـ 46 التابع لقوات النظام قرب بلدة الأتارب في ريف حلب.

وأكد ناشطون تجدد القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة والطائرات المقاتلة على أحياء دمشق الجنوبية وبساتين حي كفر سوسة، وعلى مدن وبلدات السيدة زينب والزبداني ودوما والكسوة وحرستا وعربين وحمورية والغوطة الشرقية، كما قصف الطيران الحربي مدينة داريا بريف دمشق التي أغلقت كل الطرق المؤدية إليها قبل أن تقتحمها الدبابات والمدرعات.

وقالت شبكة شام: إن جيش الأسد قصف بالمدفعية الثقيلة معظم قرى سهل الغاب بريف حماة الغربي، ومدينة معرة النعمان وبلدات ريف إدلب الشمالي، وكذلك بلدة تل شهاب في درعا.

وأضافت الشبكة أن الطائرات المقاتلة قصفت مدن وقرى ريف حلب الغربي وسط اشتباكات عنيفة، كما بثت صورًا لآثار القصف الذي تعرضت له أحياء دير الزور.

وذكر ناشطون أن القصف تواصل على ريف اللاذقية براجمات الصواريخ والدبابات، وتحدثوا عن سقوط قتلى وجرحى في قرى المريج والكبير وناحية ربيعة.

من جهة أخرى، أعلن الجيش "الإسرائيلي" أن مدفعيته أطلقت فجر الأحد النار باتجاه الأراضي السورية ردًا على إطلاق نار استهدف آلية عسكرية "إسرائيلية" في الجولان المحتل دون وقوع إصابات.

وقالت المتحدثة باسم الجيش: إن الجنود "الإسرائيليين" تعرضوا لإطلاق نار بالمنطقة الوسطى من الجولان، وأوضحت أنهم ردوا بالمدفعية في اتجاه مصدر النيران، مضيفة أن "الهدف تمت إصابته" دون إعطاء تفاصيل إضافية.

وهذا الحادث هو أحدث تبادل لإطلاق النار بين "الإسرائيليين" والسوريين في أسبوع شهد سلسلة حوادث بهذه المنطقة. وقدمت تل أبيب شكوى بشأن الحادث إلى كل من الأمم المتحدة وقوة حفظ السلام المنتشرة بتلك المنطقة لمراقبة وقف النار منذ السبعينيات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/11/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com